في صلب الموضوع

مهمات أخرى

عبد الزهرة المنشداوي

القتلة والشواذ لا يخلو منهم زمان ومكان فهم موجودون في كل زمان ومكان لكنهم مع ذلك لم يستطيعوا قهر ارادة اي شعب من الشعوب او ايقاف الحياة ذلك لانهم لا يستطيعون الصمود امام نهر الحياة المتدفق او اعادة مياهه الى المنبع الذي يغذيه ومهما حاولوا وضع سدود في طريقه فانه سوف يحطمها ويتجاوزها اذ لابد له من ان يواصل جريانه.

اعداء الحياة والانسان لدينا لم يتركوا وسيلة من الوسائل من اجل تعطيل الحياة لدينا لقد استخدموا السكين والخنجر . العبوة المتفجرة والسيارة المفخخة وكل ما من شانه ان يطفئ شعلة الحياة.

لكن مسعاهم سوف يخيب وسيعود العراقيون ليغنوا اغنية الحياة الجميلة وسيغمرهم النور وتتفتح الازهار والسنابل في بلدهم الناهض ليتنفس الحرية التي حرم منها عقودا.

الحكومة المنتخبة واجهزتها التي اولا ها الشعب ثقته ووضع على عاتقها مهمة لا يمكن القول بانها هينة وبسيرة التحقق لكنها تبقى مطالبة بتحقيق متطلبات الحياة للمواطن العراقي وهذه المتطلبات لا يمكن اختزالها بمطاردة فلول الارهاب المهزوم قدما فالى جانب الشرطي في الشارع يجب ان يكون هناك عامل الخدمات الذي يكفل تنظيف وتخليص المنطقة والمحلة من نفاياتها والى جانبه الية تقوم بتبليط شارع . اي ان تكون للحكومة اكثر من يد واكثر من برنامج لكي لاتضع البيض كله في سلة واحدة فتركز على جانب وتترك جوانب اخرى.

فالمواطن في هذه الفترة لا يئن من سكين الجماعات المسلحة فقط انه يشكو الظلام ويشكو البرد ويشكو ارتفاع الاسعار وبيئة غير صالحة للعيش بعد كل هذا التدهور في مجالات الخدمات الصحية وتلوث مياه الشرب وخراب شبكات المجاري . افواج من الشباب العاطلة عن العمل فقدت اوتكاد تفقد الثقة في حياتها ما لم تسارع الحكومة الى الالتفات وتقديم ما يمكن تقديمه من اجل ان تسترد الثقة في الحياة فهذه الشريحة هي الامل التي يمكن للبلد ان ينهض بجهودها فهي الساعد الذي يبني والعقل الذي يفكر بما من شانه ان يلحق العراق بركب الحضارة والتحضر من كل ذلك اردنا القول ان الاعداء ارادوا من خططهم الخبيثة ان يجعلوا الدولة لا تلتفت الى جانب المواطن وان توقف امكانياتها في مجالات الاعمار والبناء ويجروها بعيدا عن المهمات الاخرى وليلعبوا معها لعبة العسكر والحرامية.

مطاردة الارهاب والساعون الى فرض اجندة عفا عليها الزمن مهمة لابد منها بالنسبة لاجهزة الدولة المختصة بهذا الشان لتخليص المواطن من كابوس مرعب بات يهدده ولكن يجب ألا تنسى ان هناك مهمات لا تقل خطورة يجب ان تسير في تجسيدها جنباً الى جنب مع مهمة استعادة الامن وتنظيفه من مجاميع الاجرام واعداء الحياة.

لقاء سريع مع مدير الانواء الجوية في النجف:

٣٠ الف تقرير جوي عن الاحوال الجوية يوزع يومياً في العالم

النجف/المدى

ضيف صفحة شؤون الناس لهذا العدد مدير الانواء الجوية في محافظة النجف الذي سألناه عن عمل الانواء الجوية في العالم فتحدث قائلاً: تخضع الاحوال الجوية لمراقبة مستمرة طوال الاربع والعشرين ساعة في كل انحاء المعمورة بطرق ووسائل مختلفة منها الطائرات والسفن والرادارات ومحطات برية واجهزة كثيرة تدخل ضمن عمل الانواء الجوية ورصد تقلبها.

يجري يوميا توزيع (٣٠٠٠٠) تقرير جوي مكتوب عن الاحوال الجوية و(٢٠٠٠) خريطة وذلك بوساطة شبكة عالمية لتوفير التنبؤات الجوية مقدما لفترة اسبوع فضلا عن توفير تنبؤات موسمية تستخدمها انشطة بشرية مختلفة بما في ذلك اصدار تحذيرات من قدوم احداث جوية عنيفة ومن هنا تحدث الظواهر ما هي هذه الظواهر؟

ظاهرة النينو وهي ناشئة من الدفء غير العادي لمياه المناطق الاستوائية في المحيط الهادئ وانها تسبب حالات جفاف طويلة المدى الى جانب فيضانات عنيفة وكوارث اخرى متصلة بالجو في اجزاء مختلفة من العالم وان واقعة النينو لعام١٩٩٧هي اقوى ماشهده هذا القرن وانها تفوق واقعة عام١٩٨٢-١٩٨٣التي تسببت في حوالي(٢٠٠٠) حالة وفاة وخسائر تزيد على١٣بليون دولار في العالم.

ومن الظواهر ايضا ظاهرة الاحتباس الحراري حيث يستوحى من الارصاد الجوي الاتي من ٢٥٠٠محطة من محطات الابلاغ عن المناخ ومن نتائج البحوث المتقدمة انه مالم يتم الحد من انبعاث غازات الاحتباس الحراري ستحدث على مدى القرن المقبل زيادة في الدفء تتراوح بين درجة واحدة متوازي الى (٥،٣) درجة متوازي مما قد يسبب ارتفاعاً في منسوب البحر يتراوح بين(١٥-٩٥) سنتمتراً وربما زيادة الفيضانات وحالات جفاف وغير ذلك من الكوارث الطبيعية.

وبفضل النظام الذي ارسته المنظمة العالمية للارصاد الجوي اصبح بوسع الطائرات ان تحدد الطريق الانسب لرحلتها بضمان سلامة الركاب وراحتهم فان البيانات الارصادية تنتقل اليها بصورة الية عن طريق نظام الاتصالات الذي استخدمته المنظمة العالمية للارصاد الجوية لهذا الغرض.

سكنة محلة ٦٦٣ زقاق ٦٢:

الكهرباء.. ياوزارة الكهرباء

للشهر الرابع على التوالي لم تصلنا الكهرباء ابدا. وصاحب المولدة الخاصة في الشارع هجر المنطقة خوفا من الاضطرابات الحاصلة في هذا الحي القريب من منطقة الرضوانية والدوانم وتل اسود ومافيها من مشاكل امنية حالت دون بقاء صاحب المولدة.

بقي سكان حي المواصلات معتمدين على المولدات البسيطة داخل منازلهم والتي تعطل الكثير منها بسبب غلاء الوقود او الاستعمال فوق الطاقة لتلك المولدات.

نكرر..لم تصلنا الكهرباء على الاطلاق ومنذ فترة طويلة ونرجو السادة المسؤولين في دائرة كهرباء الكرخ الاسراع في الكشف عن الخلل في هذا الحي الذي عانا اهله الامرين من هذا القطع.نريد حصتنا كالاخرين ساعة كل (١٢) ساعة او ساعتين كما يحصل في المناطق والاحياء المجاورة انصفونا ايها السادة في وزارة الكهرباء ونشكركم سلفا..

لفيف من اهالي محلة٨٦٣ زقاق٦٢ والازقة المجاورة حي المواصلات

ظواهر مؤذية

عباس الشطري

قبل ايام انتهت احدى مراحل الحملة الكبرى التي تقوم بها وزارة الصحة لتطعيم الاطفال ضد الامراض الانتقالية. كانت جهود الوزارة كبيرة ويشار لها بالبنان. خاصة ان حملتها تمت في ظروف امنية خطرة وفي ظل وضع خدمي متدهور وقد صادف وجودي في محافظة ذي قار، والحملة في اوجها. شعرت بحكة بسيطة في يدي راجعت على اثرها احدى عيادات الامراض الجلدية الاهلية، استوقفني مظهر العديد من الاطفال الذين تغص بهم العيادة. تعلو وجوههم الدمامل والبثور، ثلاثة منهم مصابون بالحبة المعروفة لدى العامة (الاخت) والمعروفة طبيا بحبة بغداد، التي تسببها البيكتريا المسماة (ليشمانيا تروبيكا) كما قرات في احدى الدوريات الطبية المنشورة، كان مظهر الاطفال بائسا يثير الشفقة والتعاطف خاصة ان بينهم فتاة في الخامسة من العمر، حين سالت ذويهم عن اسباب تقدم الاصابة لدى اطفالهم وما السر في عدم معالجتها مبكرا اجابوني وكانوا من الاهالي قليلي الحظ في التعليم انها اختهم ولايمكن معالجتها لانها لن تتوقف حتى تصل العظم ؟!!تمنيت لو ان الوزارة استثمرت عاملي الوقت والامكانات المتوفرة بفرقها تلك وشرعت بشرح وتوضيح هذه الامراض عبر ندوات توعية مرادفة لحملتها في التطعيم خاصة ان سرعة تشخيص المرض تساعد في علاجه مبكرا اضافة الى معالجة الظواهر العالقة في وعي الناس البسطاء عن طريق اقناع هؤلاء بأن الاخت لاتصيب اخوتها بالضرر.

وزارتا الداخلية والمهجرين معنيتان بهذه الشكوى

المواطن حيدر المحمداوي من سكنة حي الرسالة في بغداد، في رسالته يشكو انه احد افراد العوائل النازحة من المنطقة الغربية وان هوية الاحوال المدنية التي بحوزته من اصدار عام ١٩٩٦ وكلما تقدم باوراقه من اجل الحصول على وظيفة في اجهزة الدولة يرفض طلبه بدعوى ان هوية الأحوال المدنية لديه قديمة ولا يمكن الاخذ بها

وفي رسالته يطالب الجهات ذات العلاقة من وزارة الداخلية والمهجرين والمهاجرين بان تاخذ على عاتقها حل هذه المشكلة من خلال التفاهم مع الدوائر الرسمية في المناطق التي نزح او هجر منها البعض وان لاتدعهم يعانون هذا الوضع اكثر مما عانوا وكانهم ليسوا ابناء هذا البلد فلا فرصة عمل ولا مصلحة يمكن ان يقضوها

في الحرية.. البلدية تتأخر في صرف اجور العمال

المواطن ابو فرح من مدينة الحرية في بغداد بعث برسالة شكوى يقول فيها:

تستخدم دائرة البلدية في المدينة العديد من المواطنين في مجال التنظيف في الشوارع وان العاملين في هذا الجانب اغلبهم من المواطنين الذين تدفعهم الحاجة والعوز الى العمل في اعمال التنظيف لمجابهة متطلبات الحياة والذي يحدث ان اجور هؤلاء لاتصرف لهم في الوقت المتفق عليه وتستغرق وقتا طويلا قد يتجاوز الشهر مع العلم بان الاتفاق هو صرف الاجرة اسبوعيا لذلك يطالب في رسالته بان تلتفت امانة بغداد الى ذلك وتوعز الى المعنيين بصرف الاجور في وقتها المحدد

تجاوزات الشوارع

احمد كوزي

بعد سقوط النظام مباشرة اندفع عدد من المواطنين مستغلين غياب السلطة في اقامة منشآت لهم في الساحات والشوارع العامة عملت على عرقلة الحركة وربما عطلت من قيام بعض المشاريع في قطع الاراضي المتروكة والمخطط لها اصلا بانشاء مدارس عليها او اقامة مراكز صحية او ثقافية ففي مدينة الصدر مثلا تجد ان عدداً من المواطنين استغلوا الفرصة في توسيع دورهم السكنية وعلى حساب عرض الشارع فهناك من بنى له غرفة او ملاحق بناء امام داره وبمساحات تجاوزت الثمانين متراً مربعاً في حين اقام البعض مباني في الجزرات الوسطية للشوارع واستخدموها في اقامة افران الصمون او دكاكين لبيع مختلف المواد البعض منهم يامل من ذلك ان يجعل الدولة امام الامر الواقع او يساومها فيما بعد على مبلغ من المال مقابل تركه قطعة الارض التي استولى عليها في مناطق اخرى معروف عنها ومع ذلك فان الاجهزة البلدية بدت وكان الامر لا يعنيها مع ان هذه التجاوزات اخذة بالازدياد يوما بعد اخر ففي نهاية المدينة في جزئها الشرقي مثلا تجد الامور قد بلغت حدودا بعيدة ففي المنطقة التي تعرف بفلكة الطابوق صارسير السيارات في الشارع متعذرا فاصحاب محال الحدادة اتخذوا من كل مساحة الرصيف الذي يقع قبالة محالهم مكانا لعرض منتوجاتهم من شبابيك وسلالم حديدية وغيرها وصار المواطن مجبرا على ان ينزل الى عرض الشارع ويزاحم السيارات في سبيل ان يجتاز طريقه

وفي الساحة القريبة التي تتفرع منها عدة طرق متجهة نحو منطقة الرشاد او العبيدي او بغداد الجديدة وتمثل مفرق طريق مهم وحيوي اصبحت حكرا على من يبيع الرمل او الطابوق فتلال المواد المستخدمة في البناء تغطي معظم المكان ولا تترك غير بضعة امتار لاجتياز سيارة اجتيازا صعبا ومحفوفاً بالمخاطر

وعلى جهة ليست بعيدة وبالتحديد في المنطقة الفاصلة ما بين منطقة الاورفلي والشماعية اقيم حي كامل وفي منتصف الشارع مبني بالسمنت والطابوق والذي يبدو على اصحابه انهم من المتمكنين ماديا والا كيف كان لهم اقامة مثل هذه الدور التي تقدر كلفتها بعشرات الملايين من الدنانيروعلى ارض تعود ملكيتها للدولة ولماذا لم تنتبه اليهم الدوائر البلدية حين قطعوا الطريق على السيارات وجعلوا حركتها صعبة وغير يسيرة كل تلك التساؤلات يطرحها المواطن وهو يلاحظ ان هناك حملة منظمة من اجل الاستيلاء على مساحات من الارض بغض النظر عما تسببه من اشكالات اقلها التاثير السلبي في حركة المرور.

في شوارع مهمة في مناطق الداخل والجوادر في المدينة اصبح بائع الرصيف لا يقتنع بحجز المسافة سواء في عرض الشارع او على الجانب بل عمد اكثرهم الى اقامة مسقفات من الحديد او اقامة محال مبنية بالطابوق وبالمساحة التي يرغب فيها البائع كل ذلك يجري امام انظار المسؤولين في الدوائر البلدية من دون ان يتخذوا ما من شأنه ان يحد من هذه الظاهرة التي لم تتوقف منذ الاطاحة بالنظام

والغريب ان بلدية مدينة الصدر وقبل فترة قليلة قامت بتوسيع احد الشوارع الرئيسية في المدينة وعملت جاهدة على انجاز العمل وعندما انتهت منه احتل الباعة مساحة التوسيع باكملها وبدا كان العمل جرى لتامين امكنة لباعة السمك وغيرهم اما المشاة والسيارات فبقي الحال على ما كان عليه زحام واختلاط السابلة مع السيارات في عرض الشارع

ان معالجة التجاوزات الحاصلة الان امر لابد منه والا فان الطرق في سبيلها لان تقطع تماما

وان ظاهرة عدم مساءلة المتجاوزين ستشجع اخرين لينضموا الى فريقهم.

رسالة العدد

بدرة وجصان والاتصالات

تسبب العطلات المستمرة للخدمة الهاتفية في قضاء بدرة وناحية جصان في محافظة واسط معاناة حقيقية لاهالي القضاء والناحية والقرى التابعة لهما كون هذه المناطق حدودية وتعتمد في اتصالاتها الهاتفية سواء في مركز المحافظة او بغداد او المحافظات الاخرى على البدالة الارضية التي تعاني هي الاخرى عطلات مستمرة واذا كانت البدالة تعمل في يوم ما فانها لاتتحمل كثرة المتصلين، والسبب ان هذه المناطق ما زالت بلا هاتف نقال في وقت شمل الموبايل مناطق العراق كافة.

والمشكلة في الامر عندما شرعت احدى شركات الهاتف النقال بنصب ابراج لخدمة هذه المناطق بالموبايل استبشر المواطنون خيرا لشمول مناطقهم بهذه الخدمة المهمة والضرورية التي من خلالها يستطيعون انجاز الكثير من اعمالهم الضرورية خاصة سكنة القرى الذين يواجهون صعوبة التنقل بين قراهم والمدينة لكون اغلبية القرى الريفية غير مخدومة بطرق مكسوة لكن هذه الفرحة سرعان ماتلاشت عندما توقفت الشركة عن اكمال عملها في نصب الابراج وليس الوضع الامني الذي جعله البعض سببا في انجاز كل عمل لان هذه المناطق تعيش وضعا مستقرا والحمد لله، ولكن سبب التوقف كان الروتين القاتل الذي ينشط في بعض مفاصل محافظة واسط نفسها والذي بدلا من ان يشجع هذا المشروع الذي يخدم ابناء المحافظة في المناطق الحدودية اوقف العمل بسبب طلب بعض مسؤولي المحافظة من الشركة مبالغ مالية من دون وجه حق، المواطنون يأملون من المحافظة ومجلسها التدخل وحسم هذه المشكلة..

كريم موحان الزهيري
مجلس بلدية جصان

من الشارع

عودة الى الفحم

اتجهت انظار العديد من ركاب سيارة الكيا العاملة في منطقة الطالبية شمال العاصمة بغداد الى احدى النساء التي كانت تحمل عبوة بلاستيكية وحين صعدت الى السيارة سارع احد الركاب الى سؤالها عن كيفية حصولها على النفط فاجابته با ن عبوتها فارغة تماما وقد كانت قبل ذلك في بيت قريبة لها وفي نيتها ان تطلب منها كمية من النفط لاشعال الفانوس لكنها تراجعت وخجلت ان تطلب منها ذلك وفضلت العودة خالية الوفاض وان تتحمل الظلام هذه الليلة بانتظار الغد لعل الله (يفرجها) حسب قولها

كلام المراة وجد له صدى داخل السيارة احدهم حكى حكايته مع النفط وازمته وذكر انه فكر باستخدام الفحم كبديل للغاز والنفط ووافقته الزوجة في البيت على هذه الفكرة وقد كان يعرف قبل ذلك بان كيس الفحم والذي اقتصر استخدامه على اصحاب المطاعم وبالتحديد في شي الكباب لا يكلف اكثر من ثلاثة آلاف دينار لكنه عندما اشتراه وجده مرتفع السعر قليلا واضطر الى شرائه بمبلغ اربعة الاف دينار وقد كانت ليلته التي امضاها مع موقد الفحم ليلة دافئة مع الشاي الذي عمله على ناره لكن ما جلب انتباهه ان الكيس لم يصمد لديه اكثر من ليلتين وعنما نفذ ما لديه من الفحم ذهب ليشتري كيسا اخر والمفاجاة التي كانت بانتظاره ان سعر الفحم ازداد اضعافا مضاعفة فبدل ان يطلب البائع منه اربعة الاف دينار طلب منه ثمانية الاف دينار مع ان نوعية الفحم رديئة ولا يستمر اشتعال الموقد لفترة اكثر من نصف ساعة وانه بحسبة بسيطة وجد ان سعر اللتر الواحد من النفط الابيض الذي يباع بالف دينار له ديمومة اكثر من كيلو الفحم لذلك لعن اليوم الذي دفعه الى الاستنجاد ببائع الفحم وهو الان يفكر في استخدام الخشب الذي يباع الان في الاسواق خاصة لدى باعة الفواكه والخضار

صورة وتعليق

حفريات

الزعفرانية ومشكلة الأوحال

نحن سكنة الشارع العام في منطقة الزعفرانية نعاني ومنذ فترة طويلة الاوحال التي تحل بنا وببيوتنا حال سقوط زخة مطر قليلة كانت او كبيرة حيث يتحول المحرم بين الشارع العام وابواب دورنا الى ساحة من الوحل الكثيف لانستطيع المشي عليه لا راجلا ولابالمركبة ولكثرة السبخ والطين وخاصة المساحة المواجهه لجامع الصدرين..

نرجو المسؤولين في امانة بغداد ملاحظة ذلك والاسراع في اكساء هذه المساحة ولو بالسبيس او النفط الاسود عل الطين تخف وطأته علينا وعلى ابواب بيوتنا وملابس اطفالنا وهم رائحون غادون الى مدارسهم. ولكم الشكر على كل حال ..

لفيف من أهالي الزعفرانية
سكنة الشارع العام